الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. **الأبيات و النصوص التي تشتمل على أسلوب الإطناب في كتاب مولد الديبعي:**

أما الأبيات و النصوص فيها الإطناب في كتاب مولد الديبعي فهي الكلمات التي تحتها خطّ

يارب صلّ على محمّد	ياربّ صلّ عليه وسلّم
ياربّ بلّغه الوسيلة	ياربّ خصّه بالفضيلة
ياربّ وارض عن الصّحابة	ياربّ وارض عن السلالة
ياربّ وارض عن المشايخ	ياربّ فارحم والدينا
ياربّ وارحمنا جميعا	ياربّ وارحم كلّ مسلم
ياربّ واغفر لكلّ مذنب	ياربّ لاتقطع رجانا
ياربّ ياسامع دعانا	ياربّ بلّغنا نزوره
ياربّ تغشانابنوره	ياربّ حفظانك وامانك
ياربّ واسكنّاجنانك	ياربّ أجرنا من عذابك
ياربّ وارزقنا اشهادة	ياربّ حطنا بالسّعادة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يارّب واصلح كّل مصلح	يارّب واكف كّل مؤذى
يارّب نختم بالمشفع	يارّب صّل عليه وسلّم

اللهّم صّل وسلّم وبارك عليه

بسم الله الّرمن الرحيم

لقدجاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم
انّ الله وملا ئكته صلّواعليه وسلّمواتسليما

اللهّم صّل وسلّم وبارك عليه

يارسول الله سلام عليك	يارفيع الشّان والّدرج
عطفة ياجيرة العلم	يا اهيل الجود والكرم
نحن جيران بذاالحرم	حرم الإحسان والحسن
نحن من قوم به سكنوا	وبه من خوفهم أمنوا
, وبايآت القرآن عنوا	فاتّئذ فينا اخا الوهن
ولنا خيرالأنام أب	وعلّى المرتضى حسب
والى الّسبطين ننتسب	نسبا ما فيه من ذخن
كم امام بعده خلفوا	منه سادات بذا عرفوا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبهذاالوصف قدوصفوا	من قديم الدّهر والزّمن
ومثل زين العابدين على	وابنه الباقر خير ولى
والامام الصّادق الحفل	وعلّى ذى العلا اليقن
فهم القوم الّذين هدوا	وبفضل الله قد سعدوا
ولغير الله ما قصدوا	ومع القرآن في قرن
اهل بيت المصطفى الطّهر	هم امان الارض فادّكر
شبّهو بالانجم الزّهر	مثل ما قد جاء فى السّنن
وسفين للنّجاة اذا	خفت من طوفان كلّ اذى
فانج فيها لاتكون كذا	واعتصم بالله واستعن
ربّ فانفعنا ببركتهم	واهدنا الحسنى بحرمتهم
وامتنا في طريقتهم	ومعافاةً من الفتن

اللهم صلّ وسلّم وبارك عليه

الحمد لله القوىّ الغالب* الولّى الطّالب* الباعث الوارث المانح السّالب* عالم الكائن البائن والزّائل والذّاهب* يسبّحه الآفل والمائل والطّالع والغارب* ويوحّده النّاطق والصّامت والجامد والذّائب* يضرب بعدله السّاكن ويسكن بفضله الضّارب* (لااله الاّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله) حكيم اظهر بديع حكمه والعجائب* في ترتيب هذه القوالب* خلق مخّا وعظما وعضدا وعرقا ولحما وجلدا وشعرا بنظم مؤتلف متراكب* من ماء دافق يخرج من بين الصّلب والتّرائب* (لااله الاّ الله) كريم بسط لخلقه بساط كرمه والمواهب* ينزل في كّل ليلة الى سماءالدّنيا وينادي هل من مستغفر هل من تائب* هل من طالب حاجة فانيله المطالب* فلورايت الخدّام قياما على الاقدام وقد جادوا بالدّموع السّواكب* والقوم بين نادم وتائب* وخائف لنفسه يعاتب* وابق من الذّنوب اليه هارب* فلا يزالون في الاستغفار حتّى يكفّ كفّ النّهار ذيول الغياهب* فيعودون وقد فازوا بالمطلوب وادركوا رضا المحبوب ولم يعد احد من القوم وهو خائب* (لااله الاّ الله) فسبحانه وتعالى من ملك اوجد نور نبيّه محّمد صلّى الله عليه وسلّم من نوره قبل ان يخلق ادم من الطّين اللاّزب*وعرض فخره على الاشياء وقال هذا سيّد الانبياء واجّل الاصفياء واكرم الحبائب*

اللهّم صّل وسلّم وبارك عليه

قيل هوادم قال ادم به انيله اعلى المراتب* قيل هو نوح قال نوح به ينجو من الغرق ويهلك من خالفه من الاهل والاقارب* قيل هو ابرهيم قال ابرهيم به تقوم حجّته عل عبّد الاصنام والكواكب* قيل موسى قال موسى اخوه ولكن هذا حبيب وموسى كليم ومخاطب* قيل هو عيسى قال عيسى يبشّره به وهو بين يدى نبّوته كاالحاجب* قيل فمن هذاالحبيب الكريم الّذى البسته حلّة الوقار* وتّوجته بتيجان المهابة والافتخار* ونشرت على رأسه العصائب* قال هو نّبي استخرته من لؤّى بن غالب* يموت ابوه وّامه ويكفله جدّه ثمّ عّمه الشّقيق ابوطالب*

اللهّم صّل وسلّم وبارك عليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يبعث من تهامة بين يدى القيامة* فى ظهره علامة تظلّه الغمامة* تطيعه السّحائب* فجرّى الجبين ليلّى الذّوائب*الفّى الانف ميمّى الفم نونى ّ الحاجب* سمعه يسمع صرير القلم بصره الى السّبع الطّباق ثاقب*قدماه قبّلهما البعير فأزالا مااشتكاه من المحن والنّوائب* امن به الضّبّ وسلّمت عليه الاشجار وخاطبته الاحجار* وحّن اليه الجذع حنين حزين نادب* يداه تظهربركتهما في المطاعم والمشارب* قلبه لايغفل ولاينام ولكن للخدمة على الدّوام مراقب* ان اوذى يعف ولايعاقب* وان خوصم يصمت ولايجاوب* ارفعه الى اشرف المراتب* فى ركبة من الملائكة يفوق على سائر المواكب* فاذا ارتقى على الكونين وانفصل عن العالمين*ووصل الى قاب قوسين كنت له انا النّديم والمخاطب*

اللهّم صلّ وسلّم وبارك عليه

ثمّ ارّده من العرش* قبل ان يبرد الفرش* وقد نال جميع المارب* فإذا شّرفت تربة طيبة منه باشرف قالب*سعت اليه ارواح المحبّين على الاقدام والنّجائب*

- **اللهّم صلّ وسلّم وبارك عليه**

صلاةالله مالاحت كواكب	على احمد خير من ركب النّجائب
حدى حادى السّرى باسم الحبائب	فهّز السّكر اعطاف الّركائب
الم ترها وقد ملّت خطاها	وسالت من مدامعهاسحائب
ومالت للحمى طربا وحنّت	الى تلك المعالم والملاعب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فدع جذب الزّمام ولا تسقها	فقائد شوقها للحّي جاذب
فهم طربا كما هامت والاّ	فانّكفطريقالحبّ كاذب
اما هذا العقيق بدا وهذى	قبابا لحّى لاحت والمضارب
وتلك القبّة الحضرا وفيها	نّبى نوره يجلو الغياهب
وقد صحّ الرّضا ودنا التّلاقى	وقد جاء الهنا من كّل جانب
فقل لنّفس دونك والتّملّى	فما دون الحبيب اليوم حاجب
تملّى بالحبيب كّل قصد	فقد حصل الهنا والضّدّ غائب
نّبى الله خير الخلق جمعا	له اعلى المناصب والمراتب
له الجاه الرّفيع له المعالى	له للشّرف المؤبّد والمناقب
فلو انّا سعينا كّل يوم	على الاحداق لافوق النّجائب
ولو انّا عملنا كّل حين	لاحمد مولدا قد كان واجب
عليه من المهيمن كّل وقت	صلاة مابدا نور الكواكب
تعّم الال والاصحاب طّرا	جميعهم وعترته الاطايب

اللهّم صلّ وسلّم وبارك عليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فسبحان من خصّه صلّى الله عليه وسلّم باشرف المناصب والمراتب* احمده على ما منح من المواهب* واشهد ان لااله الاّ الله وحده لاشريك له ربّ المشارق والمغارب* واشهد انّ سيّد نا محّمدا عبده ورسوله المبعوث الى سائر الاعاجم والاعارب* صلّ الله عليه وسلّم وعلى اله واصحابه اولى المآثر والمناقب* صلاة وسلاما دائمين متلازمين يأتى قائلهما يوم القيامة غير خائب*

اللهّم صلّ وسلّم وبارك عليه

اّول ما نستفتح بايراد حديثين وراد عن نبِّى كان قدره عظيما* ونسبه كريما* وصراطه مستقيما* قال فى حقّه من لم يزل سميعا عليما* انّ الله وملائكته يصلّونعلى النبِّى ياايّ ها الّذين امنوا صلّوا عليه وسلّمو تسليما*

اللهّم صلّ وسلّم وبارك عليه

فسبحان من صلى الله عليه وسلم بأشرف المناصب والمراتب * أحمده على ما منحك من المواهب *وأشهد ان لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له رب المشارق و المغارب * و أشهد ان سيدنا محمدا عبده و رسوله المبعوث الى سائر الأعاجم والأعارب * صلى الله عليه و سلم وعلى اله وأصحابه ألى المأثر و المناقب * صلاة و سلاما دائمين متلازمين يأتى قائلهما يوم القيامة غير خائب *

اللهم صل و سلم وبارك عليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أول ما نستفتح بإيراد حديثين وردا عن نبي كان قدره عظيما * ونسبه كريما * و صراطه مستقيما * قال في حقه من لم يزل سميعا عليما * إن الله و ملئكته يصلون على النبي ياأيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما *

اللهم صل وسلم وبارك عليه

(الحديث الاول) عن بحر العلم الدافق * ولسان القرآن الناطق * أوحد علماء الناس * سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس * رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن قريشا كانت نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق ادم بألفي عام يسبح الله ذلك النور و تسبح الملئكة بتسبيحه * فلما خلق الله ادم أودع ذلك النور في طينته * قال صلى الله عليه وسلم فأهبكني الله عز وجل الى الأرض في ظهر ادم * وحملني في السفينة في صلب نوح * و جعلني في صلب الخليل إبراهيم حين قذف به في النار * ولم يزل الله عز وجل ينقلني من الأصلاب الطاهرة * الى الأرحام الزطية الفاخرة * حتى أخرجني الله من بين أبوي و هما لم يلتيا على سفاح قط *

اللهم صل و سلم وبارك عليه

(الحديث الثاني) عن عطاء بن يسار * عن كعب الأحبار * قال علمني أبي التوراة الا سفرا واحدا كان يختمه و يدخله الصندوق * فلما مات أبي فتحته فإذا فيه نبي يخرج أخر الزمان * مولده بمكة * وهجرته بالمدينة * وسلطانه بالشام * يقص شعره و يتزر على وسطه * يكون خير الأنبياء و أمته خير الأمم * يكبرون الله تعالى على كل شرف * يصفون في الصلاة كصفوفهم في القتال * قلوبهم مصاحفهم يحمدون الله تعالى على كل شدة ورخاء * ثلث يدخلون الجنة بغير حساب * و ثلث يأتون بذنوبهم و خطاياهم فيغفر لهم * وثلث يأتون بذنوب و خطايا عظيما * فيقول الله تعالى للملئكة إذهبوا فزنوهم فيقولون ياربنا وجدناهم أسرفوا على أنفسهم ووجدنا أعمالهم من الذنوب كأمثال

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجبال *غير انهم يشهدون ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم *

اللهم ضل وسلم وبارك عليه

فيقول الحق و عزتي و جلالي * لا جعلت من أخلص لي بالشهادة كمن كذب بي * أدخلوهم الجنة برحمتي * ياأعز جواهر العقود * وخلاصة إكسير سر الوجود * مادحك قاصر ولو جاء ببذل الجهود * وواصفك عاجز عن حصر ما حويت من خصال الكرم و الجود * الكون إشارة وانت المقصود * ياأشرف من نال المقام المحمود * وجائت رسل من قلبك لكنهم بالرفعة و العلالك شهود *

اللهم صل و سلم و بارك عليه

أحضروا قلوبكم يامعشر ذوي الألباب * حتى أجلولكم عرائس معاني أجل الألفاظ * المخصوص بأشرف الألقاب * الراقي الى حضرة الملك الوهاب * حتى نظر الى جماله بلا ستر ولا حجاب * فلما ان اوان ظهور شمس الرسالة * في سماء الجلالة * خرج به مرسوم الجليل * لنقيب المملكة جبريل * يا جبريل ناد في سائر المخلوقات * من أهل الأرض و السموات * بالتهاني و البشارات * فإن النور المصون * و السر المكنون * الذي أوجدته قبل وجود الأشياء * و إبداع الأرض و السماء * انقله في هذه الليلة الى بطن أمه مسرورا* أملأ به الكون نورا * و أكفله يتيكا و أطهره و أهل بيته تطهيرا *

اللهم صل و سلم وبارك عليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فاهتز العرش طربا و استبشارا * وازداد الكرسي هيبة و وقارا * وامتلأت السموت أنوارا * وضجت الملئكة تهليلا و تمجيدا و استغفارا * و لم تزل أمه ترى أنواعا من فحره و فضله* الى نهاية تمام حمله *فلما اشتد بها الطلق * بإذن رب الخلق * وضعت الحبيب صلى الله عليه وسلم ساجدا شاكرا كانه البدر في تمامه * و ولد صلى الله عليه وسلم مختونا بيد العناية * محكولا بكحل الهداية * فأشرق ببهائه الفضا * وتلألأ الكون من نوره وأضا * ودخل بيعته من بقي من الخلائق كما دخل فيها من مضى * أول فضيلة المعجزات * بخمود نار فارس وسقوط الشرفات * و رميت الشياطين من السماء بالشهب المحرقات * و رجع كل جبار من الجن وهو بصولة سلطنته ذليل خاضع * لما تألق من سناه النور الساطع * وأشرق من بهائه الضياء اللامع * حتى عرض على المراضع *

اللهم صل و سلم و بارك عليه

قيل من يكفل هذه الدرة اليتيمة * التي لا توجد لها قيمة * قالت الطيور نحن نكفله و نغتنم همته العظيمة * قالت الوحوش نحن أولى بذلك لكى ننال شرفه و تعظيمه * قيل يا معشر الأمم اسكنوا فإا الله قد حكم في سابق حكمته القديمة * بأن نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم يكون رضيعا لحليمة الحليمة *

اللهم صل و سلم و بارك عليه

ثم أعرض عنه وراضع الإنس لما سبق في طي الغيب * من السعادة الحليمة بنت أبي ذؤيب * فلما وقع نظرها عليه * بادرت مسرعة اليه * ووضعته في حجرها * وضمته الى صدرها * فهش لها متبسما * فخرج من ثغره نور لحق بالسماء * فحملته الى رهلها * وارتحلت به الى أهلها * فلما وصلت به الى مقامها عاينت بركته على أغنامها * وكانت كل يوم ترى منه برهانا * وترفع له قدرا و شانا * حتى اندرج في حلة اللطف و الأمان * ودخل بين إخوته مع الصبيان *

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللهم صل و سلم و بارك عليه

فبينما هو ذات يوم ناء عن الأوطان * اذ أقبل عليه ثلاثة نفر *كأن وجوههم الشمس و القمر * فانطلق الصبيان هربا * و وقف النبي صلى الله عليه و سلم متعجبا * فأضجعوه على الأرض إضجاعا خفيفا * و شقوا بطنه شقا لطيفا * ثم أخرجوا قلب سيد ولد عدنان * وشرحوه بسكين الإحسان * ونزعوا منه حظ الشيطان * و ملؤوه بالحلم و العلم و اليقين و الرضوان * و اعادوه الى مكانه فقام الحبيب صلى الله عليه و سلم سويا كما كان *

اللهم صل و سلم و بارك عليه

فقالت الملئكة يا حبيب الرحمن * لو علمت ما يراد بك من الخير * لعرفت قدر كمنزلتك على الغير * وازددتفرحا وسرورا * وبهجة و نورا * يا محمد أبسر فقد نشرت في الكائنات أعلام علومك * وتباشرت المخلوقات بقدومك * ولم يبق شيئ مما خلق الله تعالى الا جاء لأمرك طائعا * ولمقالتك سامعا * فسيأتيك البعير * بذمامك يستجير * و الضب و الغزالة * يشهدان لك بالرسالة* والشجر و القمر و الذيب * ينطقون بنبوتك عن قريب * و مركبك البراق * الى جمالك مشتاق * وجبريل شاووش مملكتك قد أعلن بذكرك في الأفاق * و القمر مأمور لك بالإنشقاق * و كل كم في الكون متشوق لظهورك * منتظر لإشراق نورك *

اللهم صل و سلم و بارك عليه

فبينما الحبيب صلى الله عليه وسلم منصت لسماع تلك الأشباد * و وجهه متهلل كنور الصباح * إذ أقبلت حليمة معلنة بالصياح * تقول واغريباه * فقالت الملئكة يا محمد ما انت بغريب * بل انت من الله قريب * و انت له صفي و حبيب * قالت حليمة و واحيده * فقالت الملائكة يا محمد ما انت بوحيد * بل انت صاحب التأييد * و أنيسك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحميد المجيد * و إخوانك إخوانك من الملئكة و أهل التوحيد * قالت حليمة وايتيماه * فقالت الملائكة لله درك من يتيم * فان قدرك عند الله عظيم *

اللهم صل و سلم و بارك عليه

فلما رأته حليمة سالما من الأهوال* رجعت به مسرورة الى الأطلال * ثم قصّت خبره على بعض الكهان * و أعادت له الكاهن ياابن زمزم و المقام * و الركن و البيت الحرام * أفي اليقظة رأيت ام في المنام * فقال بل وحرمة الملك العلام * شاهدتهم كفاحا لا أشك في ذلك و لا أضام * فقال له الكاهن أبسر أيها الغلام * فأنت صاحب الأعلام * ونبوتك للأنبياء قفل و ختام عليك ينظل جبريل * و على بساط القدس يخاطبك الجليل *و من ذا الذي يحصر ما حويت من التفضيل * و عن بعض وصف معناك يقصر لسان المادح المطيل *

اللهم صل و سلم و بارك عليه

و كان صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا و خلقا * وأهداهم الى الحق طرقا * كان خلقه القرآن * وشيمته الغفران * ينصح للإنسان * و يفسح في الإحسان * و يعفو عن الذنب اذا كان في حقه و سببه * و اذا ضيع حق الله لم يقم احد لغضبه* من رأه بديهة هابة * و اذا دعاه المسكين أجابه * يقول الحق و لو كان مرا * ولايضمرك لمسلم غشا و لا ضرا * من نظر في وجهه علم انه ليس بوجه كذاب * وكان صلى الله عليه وسلم ليس بغماز و لا عياب * اذا سر فكأنما يجنون من كلامه أحلى ثمر * واذا تبسم تبسم عن مثل حب الغمام * اذا تكلم فكأنما الدر يسقط من ذلك الكلام * و اذا تحدث فكأن المسك يخرج من فيه * و إذا تحدث فكأن المسك يخرج من فيه * و إذا مر بطريق عرف من طيبه انه قد مر فيه اياما و ان تغيب * و يوجد منه أحسن طيب و إن لم يكن قد تطيب * و اذا مشى بين أصحابه فكأنه القمر بين النجوم الزهر * و اذا أقبل ليلا فكأن الناس من نوره في أوان الظهر * و كان صلى الله عليه وسلم أجود بالخير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من الريح المرسلة* وكان يرفق باليتيم و الأرملة * قال بعض واصفيه ما رأيت من ذي لمة سوداء * في حلة حمراء * أحسن من رسول الله صلى الله عليه و سلم *

اللهم صل و سلم و بارك عليه

و قيل لبعضهم كأن وجهه القمر * فقال بل أضوأ من القمر اذا لم يحل دونه الغمام * قد غشيه الجلال * وانتهى اليه الكمال * قال بعض واصفيه ما رأيت قبله و لابعده مثله * فيعجز لسان البليغ اذا اراد ان يحصي فضله * فسبحان من خصه صلى الله عليه و سلم بالمحلى الأسنى * و أسرى به الى قاب قوسين او أدنى * وأيده بالمعجزات التي لا تحصى * و أوفاه من خصال الكمال ما يجل ان يستقصى * و أعطاه خمسا لم يعطهن احدا قبله * و اتاه جوامع الكلم فلم يدرك احد فضله * و كان له في كل مقام عنده مقال * و لكل كمال منه كمال * لا يحور في سؤال و لا جواب * و لا يجول لسانه الا في صواب *

اللهم صل و سلم و بارك عليه

و ما عسى ان يقال فيمن وصفه القرآن * و أعرب عن فضائله التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان * وجمع الله له بين رؤيته و كلامه * و قرن ايمه مع اسمه تنبيها على علو مقامه * و جعل رحمة للعلمين و نورا * وملأ بمولده القلوب سرورا *

اللهم صل و سلم و باك عليه

يابدرتم حاز كل كمال	ماذا يعبر عن علاك مقالى
انت الذي أشرقت في أفق العلا	فمحوت بالأنوار كل ضلال
وبك استنار الكون ياعلم الهدى	بالنور والإنعام و الإفضال

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صلى عليك الله رب دائما	أبدا مع الإبكار و الاصال
وعلى جميع الال و الأصحاب من	قد خصهم رب العلا بكمال

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أنواع أساليب الإطناب في كتاب مولد الديبعي وتحليلها ومناقشتها

أولا : الإيضاح بعد الإبهام

١. لقدجاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم باالمؤمنين رءوف رحيم انّ الله وملا ئكته صلّواعليه وسلّمواتسليما. فلفظ "بالمؤمنين" إيضاح للفظ "عليكم"، ليتمكن في النفس فضل تمكن.

ثانيا : ذكر العام بعد الخاص

١. أول ما نستفتح بإيراد حديثين وردا عن نبي كان قدره عظيما ونسبه كريما و صراطه مستقيما. فقوله " صراطه مستقيما " بعد لفظ " قدره عظيما ونسبه كريما " مع أن المحصنت من جنس النساء.لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص.

٢. ثم أخرجوا قلب سيد ولد عدنان وشرحوه بسكين الإحسان ونزعوا منه حظ الشيطان و ملؤوه بالحلم و العلم و اليقين و الرضوان. فقوله " الرضوان " بعد لفظ " الحلم و العلم و اليقين " مع أن المحصنت من جنس النساء.لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص.

ثالثا : ذكر الخاص بعد العام

١. قيل فمن هذاالحبيب الكريم الّذى البسته حلّة الوقار* وتّوجته بتيجان المهابة والافتخار ونشرت على رأسه العصائب* قال هو نّبي استخرته من لؤّى بن غالب* يموت ابوه وامّه ويكفله جدّه ثمّ عمّه الشّقيق ابوطالب*. فقوله " فمن هذاالحبيب الكريم " قبل لفظ " هو نّبي استخرته من لؤّى بن غالب "، لإفادة الخاص مع العناية بشأن العموم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. قيل هوادم قال ادم به انيله اعلى المراتب. فقوله " ادم " قبل لفظ " انيله اعلى المراتب "، لإفادة الخاص مع العناية بشأن العموم.

٣. قيل هو نوح قال نوح به ينجو من الغرق ويهلك من خالفه من الاهل والاقارب. فقد ذكر لفظ " نوح " قبل لفظ " ينجو من الغرق ويهلك من خالفه من الاهل والاقارب "، لإفادة الخاص مع العناية بشأن العموم.

٤. قيل هو ابرهيم قال ابرهيم به تقوم حجّته عل عبّد الاصنام والكواكب. فقد ذكر لفظ " ابرهيم " قبل لفظ "تقوم حجّته عل عبّد الاصنام والكواكب "، لإفادة الخاص مع العناية بشأن العموم.

٥. قيل موسى قال موسى اخوه ولكن هذا حبيب وموسى كليم ومخاطب. فقوله " موسى " قبل لفظ " اخوه ولكن هذا حبيب وموسى كليم ومخاطب "، لإفادة الخاص مع العناية بشأن العموم.

٦. قيل هو عيسى قال عيسى يبشّره به وهو بين يدى نبّوته كاالحاجب. فقوله " عيسى " قبل لفظ " يبشّره به وهو بين يدى نبّوته كاالحاجب "، لإفادة الخاص مع العناية بشأن العموم.

رابعا : التكرير

١. يارب صلّ على محّمد يارّب صلّ عليه وسلّم

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " يارّب " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ياربّ بلّغه الوسيلة ياربّ حصّه بالفضيلة

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " ياربّ " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

٣. ياربّ وارض عن الصّحبة ياربّ وارض عن السلالة

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " ياربّ وارض " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

٤. ياربّ وارض عن المشايح ياربّ فارحم والدينا

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " ياربّ " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

٥. ياربّ وارحمناجميعا ياربّ وارحم كلّ مسلم

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " ياربّ وارحم " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. ياربّ واغفرلكلّ مذنب ياربّ لاتقطع رجانا

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " ياربّ " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

٧. ياربّ ياسامع دعانا ياربّ بلّغنا نزوره

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " ياربّ " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

٨. ياربّ تغشانابنوره ياربّ تغشانابنوره

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " ياربّ " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

٩. ياربّواسكنّاجنانك ياربّ اجرنا من عذابك

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " ياربّ " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠. يارّب وارزقنااشهادة يارّب حطنابالّسعادة

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " يارّب " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

١١. يارّب واصلح كّل مصلح يارّب واكف كّل مؤذى

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " يارّب " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

١٢. يارّب نختم بالمشفع يارّب صّل عليه وسلّم

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " يارّب " للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

١٣. حرم الاحسان والحسن

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " حرم الاحسان والحسن" للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

١٤. وبهذاالوصف قدوصفوا

والمراد به أن يذكر القائل الشيء مرتين او اكثر وذلك لدواع. فإذا لم يكن التكرير نتيجة أغراض, لم يكن إطنابا وإنما يكون تطويلا .فإني أعرف في هذا قصيدة يعني بالتكرير فقد كرر " وبهذاالوصف قدوصفوا" للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

خامسا : التذييل

١. يجري مجري المثل:

١. خلقمخّا وعظما وعضدا وعرقا ولحما وجلدا وشعرا بنظم مؤتلف متراكب. فالجملة التى تحتها خط تذييل يجرى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الجملة التى قبلها.

٢. فلما اشتد بها الطلق بإذن رب الخلق وضعت الحبيب صلى الله عليه وسلم ساجدا شاكرا حامدا كانه البدر في تمامه. فالجملة التى تحتها خط تذييل يجرى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الجملة التى قبلها.

٢. غير جار مجري المثل :

١. فلورايت الخدّام قياما على الاقدام وقد جادوا باللّموع السّواكب* والقوم بين نادم وتائب. وفقوله " والقوم بين نادم وتائب " تذييل لا يجرى مجرى المثل **لتأكيد** مفهوم الجملة التى قبلها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.خلق مخّا وعظما وعضدا وعرقا ولحما وجلدا وشعرا بنظم مؤتلف متراكب. وفقوله " بنظم مؤتلف متراكب " تذييل لا يجرى مجرى المثل **لتأكيد** مفهوم الجملة التى قبلها.

سادسا : التكميل (الاحتراس)

١. فيقول الله تعالى للملئكة إذهبوا فزنوهم فيقولون ياربنا وجدناهم أسرفوا على أنفسهم ووجدنا أعمالهم من الذنوب كأمثال الجبال *غير انهم يشهدون ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونوع الإطناب في لفظ " غير انهم يشهدون " الاحتراس (التكميل) دافعا للإيهام من أنهم من المشاهدون.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id